

تأثير أسلوب التعلم المتمازج على وفق النمذجة الحسية في تطوير التصويب من القفز عالياً للطلاب في كرة اليد

Kahtanalkarde7@gmail.com

مديرية تربية القادسية

أ.د. قحطان خضير عباس

Dr.ahmed197@yahoo.com

أ.د. احمد عبدالزهره عبدالله / جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

قبول البحث: ٢٠١٨/١٢/١٩

استلام البحث: ٢٠١٨/١١/٤

الملخص

هدف البحث الى التعرف على تأثير أسلوب التعلم المتمازج على وفق النمذجة الحسية في تطوير التصويب من القفز عالياً للطلاب في كرة اليد.

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالباً ممثلين لمجتمع البحث (طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية) وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية واجراء التجانس والتكافؤ وتم توزيع مقياس النمذجة الحسية على عينة البحث وقام الباحثان بتطبيق اسلوب التعلم المتمازج على المجموعة التجريبية وعلى المجموعة الضابطة بمنهج مدرس المادة وبعد انتهاء التجربة تم اجراء الاختبارات البعدية لغرض مقارنة النتائج، تم التوصل الى اهم الاستنتاجات:

١- إن استخدام الاساليب التعليمية (التعاوني، المتسلسل، الثابت، المتغير) وفقاً لتصنيفات النمذجة الحسية ساهم في تعلم مهارة التصويب من القفز عالياً.

٢- استعمال تمارين متنوعة ووسائل ضمن أساليب التعلم (التعاوني، المتسلسل، الثابت، المتغير) اعطت الطلاب فرصة للتعرف على المهارة واتقانها بشكل افضل.

الكلمات المفتاحية: (التعليم المتمازج على وفق النمذجة الحسية) (التصويب من القفز عالياً في كرة اليد)

The effect of the blending learning method on the basis of sensory modeling in the development of the correction of high jump for students in handball

Prof. Dr. Ahmed Abdul Zahra Abdullah

QahtanKhudair Abbas

The aim of the research is to identify the effect of the blending learning method on the basis of sensory modeling in the development of the correction of high jump for students in handball.

The researchers used the experimental method. The research sample consisted of (50) students representing the research society (students of the second stage in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences - Al Qadisiyah University) and they were divided into two control and experimental groups and homogeneity and equivalence. Blending learning on the experimental group and on the control group after the experiment. After the experiment, the remote tests were conducted for the purpose of comparing the results. The most important conclusions were reached:

1- The use of educational methods (cooperative, sequential, constant, and variable) according to the classification of sensory modeling contributed to learning the skill of correction from jumping high.

2 - The use of various exercises and means within the learning methods (cooperative, sequential, constant, variable) gave students the opportunity to know the skill and mastery better

١-المقدمة :

تحتل لعبة كرة اليد مكانة متميزة في العالم شأنها شأن بقية الألعاب الرياضية الأخرى وما تزال تنال الشعبية والإعجاب الجماهيري عند ممارسي الرياضة ، ولعل من أهم الأسس والمبادئ التي يجب اتباعها في بناء أي أسلوب للتدريس أو التدريب هو الأخذ في الحسبان المعارف والمعلومات التي توصلت إليها كافة العلوم المتعلقة بالجانب الرياضي التي تتناول تأثير التعلم على المتعلم وذلك من خلال تطوير التوافق والمهارات ورفع قدرات الطالب .ومن اجل الوصول بمستوى الطلاب إلى الدرجة

التي تمكّنتهم من تحقيق متطلبات الفعالية بعناصرها المختلفة والذي يستلزم بناء الطالب منذ الصغر على وفق مناهج تعليمية. ولقد زادت أهمية الأساليب الحديثة وخاصة الأسلوب المتمازج وتكمن أهمية البحث في الحاجة الى محاولة يرغب الباحث ان يخوض بها حسب امكانياته وقدراته للاستفادة من اسلوب التعلم المتمازج كونه يمزج بين اساليب عدة للاستفادة منها في تطوير مهارة التصويب بمن القفز عاليا في كرة اليد .

٢- الغرض من الدراسة:

١. تصنيف الطلاب الصف الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة حسب مقياس النمذجة الحسية.
٢. التعرف على تأثير اسلوب التعلم المتمازج على وفق النمذجة الحسية في تطوير مهارة التصويب من القفز عاليا للطلاب بكرة اليد.

٣- الطريقة والاجراءات:

٣-١ عينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ والبالغ عددهم (١٤٣ طالب) كون ان المهارات المختارة للتعليم هي ضمن المنهج التعليمي المقرر لهذه المرحلة أذ تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (٥٩ طالب) من اصل (١٤٣ طالب) وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين بطريقة المجموعات المتكافئة بواقع (٢٥ طالب) لكل مجموعة بالطريقة العشوائية بعد ان تم استبعاد الطلاب (الراسبين، الممارسين للعبة كرة اليد والطلاب المؤجلين) اذ سميت المجموعة الاولى (التجريبية، شعبة ه) التي سوف تطبق التمرينات المقترحة ضمن اسلوب التعلم المتمازج والمعد من قبل الباحث اما المجموعة الثانية (الضابطة، شعبة و) سوف تطبق المنهج المعد من قبل الوزارة أي من قبل تدريسي المادة .

وتم توزيع مقياس النمذجة الحسية (١: ٩٦) بعد اجراء الاسس العلمية عليه على المجموعتين التجريبية والضابطة لتصنيف العينة حسب تصنيفات النمذجة الحسية (الحركي، البصري، السمعي) وبعد ان تم توزيعها حسب التصنيف تبين ان المجموعة التجريبية قسمت الى (البصري ٩ طالب)، (الحركي ٧ طالب)، (السمعي ٩ طالب) وكذلك المجموعة الضابطة قسمت الى (البصري ٧ طالب)، (الحركي ٨ طالب)، (السمعي ١٠ طالب) وتم اجراء التجانس لكل مجموعة من المجاميع الستة للتجريبية و الضابطة في المتغيرات التي لها علاقة بالبحث وكما موضح في الجدول (١). (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) وبعدها تم اجراء التكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة وكما مبين في الجدول (٧)

الجدول (١) تجانس أفراد عينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الاختلاف	الدلالة
١	التصويب من القفز عاليا	درجة	٤,٢٨٦	٠,٤٨٨	١١,٣٨٦	متجانس

الجدول (٢) يبين تكافؤ افراد عينة البحث

ت	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة
١	التصويب من القفز عاليا	بين المجموعات	٣,٤٢٤	٥	٠,٦٨٥	١,٣٨٩	٠,٢٤٧
		داخل المجموعات	٢١,٦٩٦	٤٤	٠,٤٩٣		

٣-٢- تصميم الدراسة:

أستخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة

٣-٣- المتغيرات المدروسة:

لغرض وصول الباحثان الى تحقيق أهداف البحث فقد عمد الباحثان الى اجراء مايلي

- ١- عمد الباحثان الى استخدام اسلوب التعلم المتمازج ، والذي من شأنه يؤدي الى تطور التصويب من القفز عاليا بكرة اليد لدى الطلاب .

٢- عمد الباحثان الى عرض مقياس النمذجة الحسية ووضع في إستمارة استبانة على الخبراء والمختصين.

٣- تم التحقق من الشروط العلمية لمقياس النمذجة الحسية المعتمد في البحث .

٤- تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٩) لاعبين لتحديد الوقت اللازم لأجراء متطلبات البحث والتأكد من سلامة الاجهزة المستخدمة وتفهم فريق العمل المساعد للمهام الموكلة اليه.

٥- اجراء التصوير الفيديوي القبلي لتقييم الاداء المهاري للتصويب من القفز عاليا بكرة اليد .

٦- تطبيق اسلوب التعلم المتمازج.

٧- اجراء التصوير الفيديوي البعدي لتقييم الاداء المهاري للتصويب من القفز عاليا بكرة اليد.

٣-٤-٤ إجراءات البحث الميدانية :

٣-٤-١ الاختبارات القبلية:

قام الباحث بأجراء وحدتين تعريفيتين في ٢٠١٨/٣/١ لغرض منها شرح المهارة و التعريف بها حول كيفية الاداء المهاري ليتسنى لهم القيام بتطبيقها وبعدها تم اختبار الاداء المهاري للتصويب من القفز عاليا (الاختبار القبلي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية وحسب تصنيف النمذجة الحسية من خلال التصوير الفديوي لأداء مهارة التصويب في يوم ٢٠١٨/٢/٢٨ الساعة (الثامنة والنصف صباحا) في ملعب كرة اليد (القاعة المغلقة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية \ جامعة القادسية) وبأشراف فريق متخصص وعرضه على المختصين* لغرض التقييم وفقا لاستمارة التقييم المرفقة في الملحق (٤).

٣-٤-٢ المنهج التعليمي (اسلوب التعلم المتمازج)

بعد اجراء الاختبارات القبلية للاداء المهاري من خلال التصوير الفديوي وعرضه على الخبراء والمختصين لغرض التقييم تم تطبيق التمرينات ضمن (المنهج التعليمي وفي القسم الرئيسي وبأشراف الباحث) (اسلوب التعلم المتمازج) في ٢٠١٨/٣/٤ والذي يشمل على الاسلوب التعاوني واسلوب التمرين المتسلسل , واسلوب التمرين الثابت وبعد ثلاثة اسابيع تم استخدام التمرين المتغير بدلاً من الثابت مع بقية الاساليب وهذا للمجموعة التجريبية وكانت عدد الوحدات الخاصة بتطبيق المنهج التعليمي متبعاً خطوات المنهج المقرر من قبل الكلية والوزارة وتوقيتات الدرس وبواقع وحدتين في الاسبوع (٤) ساعات في الاسبوع الواحد وبواقع (١٦) وحدة تعليمية بواقع (٨ أسابيع) اما المجموعة الضابطة فكانت تطبق المنهج المقرر لتعليم المهارتين من قبل تدريسي المادة وبنفس المدة الزمنية للمجموعتين الضابطة (٤ ساعات في الاسبوع) الواحد وبواقع ١٦ وحدة تعليمية بواقع (٨ أسابيع)

٣-٤-٣ الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية للاداء المهاري من خلال التصوير الفديوي للمجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ ٢٠١٨/٥/٨ وتحت نفس الاجراءات والظروف والافاق في الاختبارات القبلية لغرض التقييم من قبل الخبراء والمختصين انفسهم في مادة كرة اليد واستمارة التقييم نفسها .

٤- النتائج والمناقشة

٤-١-٤ عرض نتائج قيم الاداء المهاري بكرة اليد وتحليلها ومناقشتها:

٤-١-١-٤ عرض نتائج قيم الاداء المهاري بكرة اليد للمجموعة الضابطة (السمعي) وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٣) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في قيم التصويب بكرة اليد للمجموعة الضابطة (السمعي)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			س	ع	س	ع		
١	التصويب من القفز عاليا		٤,١٠٠	٠,٥٦٨	٥,٠٠٠	٠,٨١٦	٢,٨٦٢	٠,٠١٩

قيمة ت الجدولية = ٢,٢٦٢ عند درجة حرية ٩ ومستوى دلالة ٠,٠٥

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث، يبين الجدول (٣) الفروق في قيم التصويب من القفز عاليا في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (السمعي). وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق اظهرت فروقا معنوية، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (٢,٨٦٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١٩)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (السمعي) ولصالح الاختبار البعدي

٤-١-٢-٤ عرض نتائج قيم الاداء المهاري بكرة اليد للمجموعة الضابطة (البصري) وتحليلها ومناقشتها

الجدول (٤) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في قيم التصويب بكرة اليد للمجموعة الضابطة (البصري)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			س	ع	س	ع		
١	التصويب من القفز عاليا		٤,٥٧١	٠,٥٣٥	٦,٠٧١	٠,٦٠٧	٣,٨١٣	٠,٠٠٩

قيمة ت الجدولية = ٢,٣٦ عند درجة حرية ٦ ومستوى دلالة ٠,٠٥

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث، يبين الجدول (٤) الفروق في قيم التصويب من القفز عاليا في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (البصري). وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق اظهرت فروقا معنوية، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (٣,٨١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٩)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (البصري) ولصالح الاختبار البعدي

٤-١-٣-٤ عرض نتائج قيم الاداء المهاري بكرة اليد للمجموعة الضابطة (الحركي) وتحليلها ومناقشتها

الجدول (٥) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في قيم تقييم الاداء التصويب بكرة اليد للمجموعة الضابطة (الحركي)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			س	ع	س	ع		
١	التصويب من القفز عاليا		٤,٦٢٥	٠,٧٤٤	٥,١٢٥	٠,٨٣٥	٢,٦٤٦	٠,٠٣٣

قيمة ت الجدولية = ٢,٤٥ عند درجة حرية ٧ ومستوى دلالة ٠,٠٥

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث، يبين الجدول (٤) الفروق في قيم التصويب من القفز عالياً في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الحركي). وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق اظهرت فروقاً معنوية، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (٢,٦٤٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٣٣)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الحركي) ولصالح الاختبار البعدي

٤-١-٤ مناقشة نتائج المجموعة الضابطة (بصري، حركي، سمعي) في متغيرات البحث

من خلال ما تم عرضه من النتائج في الجداول (٣) (٤) (٥) والذي تضمن فيه الاختبارات القبلية والبعديّة للمجاميع الثلاثة (البصري، الحركي، السمعي) كمجموعة واحدة (الضابطة) اذ اظهرت النتائج وجود فرق معنوي بين الاختبارات القبلية والبعديّة للتصويب قيد الدراسة ويعزو الباحث سبب هذه الفروق بالنسبة للمجموعة الضابطة الى خضوعها الى المنهج المقرر من قبل تدريسي المادة وبأسلوبه المتبع من حيث استخدامه تمارينات لأفراد هذه المجموعة في تنفيذ اداء مهارة التصويب وبشكل متساوي وتكرارات متساوية اثناء الوحدة التعليمية الواحدة من اجل الحصول على قدرات حركية وعقلية مرتبطة بالأداء المهاري وللمجاميع الثلاثة (البصري، الحركي، السمعي) من اجل ايجاد الفروق الفردية في الاختبارات القبلية والبعديّة وحرص التدريسي ان تكون التتبع في استخدامه للتمرينات تكون شاملة وتكرارات وتنوع في استخدام الادوات متعددة تخدم طبيعة الاداء وكذلك القدرات الحركية والعقلية اذ ان القدرات الحركية تتطور وتنمو بالتمرين المنظم فالتمارين التي تم تطبيقها ادت الى نمو تلك القدرات الحركية والتي تم قياسها والتي لها دور بارز ومهم في تعلم المهارة اذ تعد " القدرات الحركية هي صفات مكتسبة من المحيط ويكون التدريب والممارسة اساساً لها وتتطور حسب قابلية الفرد الجسمية والحسية والادراكية ومن هذه الصفات يطلق عليها المهارة الرشاقة التوازن والمرونة " (٢: ١١٧).

٤-١-٥ عرض نتائج قيم الاداء المهاري بكرة اليد للمجموعة التجريبية (السمعي) وتحليلها ومناقشتها

الجدول (٦) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة في قيم تقييم الاداء التصويب بكرة اليد للمجموعة التجريبية (السمعي)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			س	ع	س	ع		
١	التصويب من القفز عالياً		٣,٨٨٩	٠,٧٨٢	٦,٨٨٩	٠,٦٠١	٨,٠٥٠	٠,٠٠٠

قيمة ت الجدولية = ٢,٤٥ عند درجة حرية ٨ ومستوى دلالة ٠,٠٥

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث، يبين الجدول (٦) الفروق في قيم التصويب من القفز عالياً في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (السمعي). وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق اظهرت فروقاً معنوية، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (٨,٠٥٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (السمعي) ولصالح الاختبار البعدي

٤-١-٦ عرض نتائج الاداء المهاري بكرة اليد للمجموعة التجريبية (البصري) وتحليلها ومناقشتها

الجدول (٧) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة في قيم تقييم الاداء التصويب بكرة اليد للمجموعة التجريبية (البصري)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			س	ع	س	ع		
١	التصويب من القفز عالياً		٤,١١١	٠,٩٢٨	٨,٣٣٣	٠,٥٠٠	١٣,٠٣٤	٠,٠٠٠

قيمة ت الجدولية = ٢,٣٠٦ عند درجة حرية ٨ ومستوى دلالة ٠,٠٥

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث، يبين الجدول (٧) الفروق في قيم التصويب من القفز عالياً في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (البصري). وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق اظهرت فروقاً معنوية، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (١٣,٠٣٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (البصري) ولصالح الاختبار البعدي

٤-١-٧ عرض نتائج قيم الاداء المهاري بكرة اليد للمجموعة التجريبية (الحركي) وتحليلها ومناقشتها

الجدول (٨) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة في قيم تقييم الاداء التصويب بكرة اليد للمجموعة التجريبية (الحركي)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			س	ع	س	ع		
١	التصويب من القفز عالياً		٤,٢٨٦	٠,٤٨٨	٧,٥٧١	٠,٥٣٥	١٧,٨١٦	٠,٠٠٠

قيمة ت الجدولية = ٢,٣٠٦ عند درجة حرية ٦ ومستوى دلالة ٠,٠٥

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث، يبين الجدول (٨) الفروق في قيم التصويب من القفز عالياً في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الحركي). وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق اظهرت فروقاً معنوية، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (١٧,٨١٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الحركي) ولصالح الاختبار البعدي .

٨-١-٤ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية (بصرية، حركية، سمعية) في التصويب من القفز عالي البحث

من خلال الجدول (٦) (٧) (٨) اظهرت لنا نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية (بصري - حركي - سمعي) بوجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات ولصالح الاختبار البعدي والتي طبقت اسلوب التعلم المتمازج والذي كان ينسجم مع قدراتهم الحركية. من حيث المزج بين اسلوب التعلم التعاوني والمتسلسل والمتغير والثابت وماحتوية من التمرينات اعدت لغرض تطوير الجوانب المتعلقة بالأداء المهاري لمهارة التصويب حيث اتسمت تلك التمرينات بالتنوع والتكرار باستخدام اجهزة وادوات مساعدة وكذلك من حيث استخدام الوسائل التعليمية المتعددة التي ساهمت الطالب في اكتساب وتعلم المهارة وهذا ما أكدته "ان استخدام اكبر قدر من التمرينات وتنوعها في الوحدة التعليمية الواحدة ليس فقط لتنمية القدرات البدنية والمهارية وانما تجعل المتعلم لا يشعر بالملل من حيث اداء الواجب الحركي المطلوب سواء كانت تعلم مهارة او قدرة حركية" (٣: ٦٢) .

اذ يعد التعلم المتمازج " نظام تعليمي يعمل على المزج بين اساليب عدة ويتميز بالمرونة والتفاعل والتكامل والفردية " (٤: ٣٤) .

٩-١-٤- عرض نتائج قيم الاداء المهاري بكرة اليد للاختبار البعدي بين المجموعات الست وتحليلها ومناقشتها

جدول (٩) يبين قيمة (F) المحسوبة للتصويب بكرة اليد للاختبار البعدي بين المجموعات الست

ت	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة
١	التصويب من القفز عاليًا	بين المجموعات	٧٨,٥١٣	٥	١٥,٧٠٣	٣٥,٠٨٥	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	١٩,٦٩٢	٤٤	٠,٤٤٨		

تبين من خلال الجدول (٩) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج التصويب بكرة اليد بين المجموعات الست في الاختبار البعدي من خلال حساب قيمة (F) والبالغة (٣٥,٠٨٥) عند درجة حرية (٥-٤٤) ومستوى دلالة (٠,٠٠٠) ، ولمعرفة اتجاه الفرق لصالح أي مجموعة عمد الباحث إلى الاستعانة بقيمة أقل فرق معنوي (H.S.D) بين المجموعات الست

جدول (١٠) يبين (H.S.D) للمقارنات في بعض المتغيرات الحركية والمهارية بكرة اليد للاختبار البعدي بين المجموعات الست

ت	المتغيرات	الاختبارات الوسطية	الأوساط الحسابية	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري
١	التصويب من القفز عاليًا	ض سمعي	٥,٠٠٠	٥,١٢٥	٠,١٢٥-
		ض حركي	٥,٠٠٠	٥,١٢٥	٠,١٢٥-
		ض سمعي	٥,٠٠٠	٦,٠٧١	١,٠٧١-
		ض سمعي	٥,٠٠٠	٧,٥٧١	٢,٥٧١-
		ض سمعي	٥,٠٠٠	٦,٨٨٩	١,٨٨٩-
		ض سمعي	٥,٠٠٠	٨,٣٣٣	٣,٣٣٣-
		ض حركي	٥,١٢٥	٦,٠٧١	٠,٩٤٦-
		ض حركي	٥,١٢٥	٧,٥٧١	٢,٤٤٦-
		ض حركي	٥,١٢٥	٦,٨٨٩	١,٧٦٤-
		ض حركي	٥,١٢٥	٨,٣٣٣	٣,٢٠٨-
		ض بصري	٦,٠٧١	٧,٥٧١	١,٥٠٠-
		ض بصري	٦,٠٧١	٦,٨٨٩	٠,٨١٧-
		ض بصري	٦,٠٧١	٨,٣٣٣	٢,٢٦٢-
		ض حركي	٧,٥٧١	٦,٨٨٩	٠,٦٨٣
		ض حركي	٧,٥٧١	٨,٣٣٣	٠,٧٦٢-
		ض سمعي	٦,٨٨٩	٨,٣٣٣	١,٤٤٤-

من خلال الجدول (١٠) يتبين إن هناك :

التصويب من القفز عاليًا : هناك عدم وجود فروق معنوي بين (الضابطة سمعي - الضابطة حركي) عند مستوى دلالة (٠,٩٩٩) ، ووجود فروق معنوية بين (الضابطة سمعي - الضابطة بصري) عند مستوى دلالة (٠,٠٢٥) و فرق معنوي بين (الضابطة سمعي - التجريبية حركي) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) ، و فرق معنوي بين (الضابطة سمعي - التجريبية سمعي) عند مستوى

دلالة (٠,٠٠٠)، وفرق معنوي بين (الضابطة سمعي - التجريبية بصري) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وعدم وجود فروق معنوي بين (الضابطة حركي - الضابطة بصري) عند مستوى دلالة (٠,٠٨٩)، وفرق معنوي بين (الضابطة حركي - التجريبية حركي) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وفرق معنوي بين (الضابطة حركي - التجريبية سمعي) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وفرق معنوي بين (الضابطة حركي - التجريبية بصري) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وفرق معنوي بين (الضابطة بصري - التجريبية سمعي) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وفرق معنوي بين (الضابطة بصري - التجريبية حركي) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٢)، وفرق معنوي بين (التجريبية سمعي - التجريبية حركي) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)، وفرق معنوي بين (التجريبية سمعي - التجريبية بصري) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) (بصري) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٢)، وفرق معنوي بين (التجريبية سمعي - التجريبية بصري) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

٤-١-١٠ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية بين المجاميع الست: -

من خلال الجدول (٩) (F) و جدول (١٠) (H.S.D) تبين أن هناك فروق معنوية بين مجموعات البحث (الضابطة سمعي، الضابطة، حركي، الضابطة بصري، والتجريبية الحركي، التجريبية سمعي، التجريبية البصري) في نتائج الاختبار البعدي في جميع التصويب من القفز عاليا بكرة اليد حيث كانت لصالح المجموعة التجريبية (البصري) ومن ثم التجريبية (الحركي) بعدها التجريبية (السمعي) ومن ثم (الضابطة (البصري) و(الحركي) ثم الضابطة (السمعي) ومن خلال النتائج المعروضة التي تظهر تفوق المجموعة التجريبية (البصرية) إذ أن المتعلمين البصريين يحصلون على معلومات جديدة بصورة اسهل من خلال الصور والرسوم والبيانات والجداول والافلام والمطبوعات اي جميع الوسائل التي يكون العنصر المركزي العين ويتذكرون الصور اكثر من سماعهم للمهارة، وهذا ما اكده (مجاهد حميد ٢٠٠٩) من إن "الأفراد البصريون لديهم اثنان من القنوات الثانوية اللغوية، والمكانية، القناة اللغوية البصرية مثل التعلم أو الإدراك من خلال اللغة المكتوبة كمهام القراءة والكتابة فيتذكرون ما قد كتبوا ويحبون كتابة الاتجاهات ويعيرون انتباها أفضل إلى المحاضرات أما الذين لديهم القناة البصرية المكانية غالبية يلاقون صعوبة عادة باللغة المكتوبة ويكونون أفضل بالمخططات، ويتصورون الوجوه بسهولة والأماكن باستعمال خيالهم وينتبهون أكثر إلى البيئة المحيطة الجديدة" (٥: ٦١) .

ويرى الباحثان أن (الاسلوب المتمازج) قد اتصف بالشمولية الكافية من حيث الإعداد الحركي والمهاري والعقلي بجميع فقراته والتي تتسجم مع مستوى عينة البحث وقابليتهم، معتمدة في أساسها على التدرج في التعلم، وبالتالي أدت إلى تطوير الأداء الحركي والمهاري والعقلي، إذ إن تحسن القدرات الحركية والعقلية وتعلم المهارات الرياضية والتحسين في الأداء ناجم عن مجموعة متداخلة من المتغيرات كالممارسة والتدريب والتشويق والإثارة والدافعية من قبل الطالب ومساهمة الحقيقة وهذا ما هو موجود في أسلوب (الاسلوب المتمازج) مما يعطي للمتعلم الثقة والقدرة على الاستجابة للتعلم، بالإضافة إلى اعطي فرصة للمتعلم لتكوين صورة كاملة وواضحة للأداء سواء كان عن المعلم أم المتعلم وهذا بدوره يزيد من دافعية المتعلم والتشويق لرؤية المهارة ان المتعلم دائم التشوق لرؤية كل جديد من الحركات التي يعرضها المعلم عليه لغرض تعلمها، فمهما بلغت دقة الوصف اللفظي أو الشرح لا يمكن للمتعلم تطبيق المهارة بسهولة إلا ان يتم شرحها وتطبيقها للمتعلم بالحركة إذ إن عملية التعلم ترتبط ارتباطا وثيقا بين المعلم والمتعلم" (٦: ١٥) .

٥-١- الأستنتاجات:

- ١- ان المزاوجة في استخدام أساليب التعلم (التعاوني، المتسلسل، الثابت، المتغير) ساهمت في عملية التعلم وايصال المعلومات الى الطلاب وسهولة فهمها.
- ٢- إن استخدام الأساليب التعليمية (التعاوني، المتسلسل، الثابت، المتغير) وفقاً لتصنيفات النمذجة الحسية ساهم في تعلم مهارة التصوير بشكل فعال.
- ٣- إن التنوع في استخدام أساليب التعلم وفر للطلاب الامكانية في تصور الأداء الفني لمهارة التصوير بصورة أفضل

المصادر :

- ١- ناجي مطشر عزت البدر: أثر منهج تعليمي وفق التفضيلات الحسية لمهارتي المناولة والتصويب ونقل أثر تعلمهما العمودي والعمودي المعكوس بكرة اليد للطلاب أطروحة دكتوراه، ٢٠١٤ ص ٩٦
- ٢- وجية محجوب واحمد بدري: اصول التعلم الحركي، الموصل، الدار الجامعة للطباعة والنشر والترجمة، ٢٠٠٢، ص ١١٧.
- ٣- صالح عبد الله الزعبي وماجد محمد الخياط: علم النفس الرياضي، ط ١، الاردن، عمان، دار الراية للنشر للطباعة، ٢٠١٤، ص ٦٢
- ٤- مشاعل عبد الله: أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس، المفتوحة، فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة القدس، المفتوح، ٢٠١٤، ص ٣٤
- ٥- مجاهد حميد رشيد: تأثير اللعب المباشر على وفق تفضيل النمذجة الحسية في مستوى الأداء واللعب والاحتفاظ لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٩، ص ٦١.

٦- عمر محمد عبد الرزاق الخياط: تأثير منهج تعليمي مقترح باستخدام شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) في تعلم بعض المهارات الأساسية بلعبة التنس، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠٠٤، ص ١٥.

الملحق (١) (الخبراء والمختصين الذين تم عرض المقياس النمذجة الحسية عليهم)

الاسم	الاختصاص	مكان العمل
أ-د قيس سعيد دايم	فلسفة \ كرة اليد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة القادسية
أ.د عبد الستار جبار ضمد	علم نفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة البصرة
أ.د كاظم عبد الجليل	علم نفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة البصرة
أ-م- د قاسم حسين كاظم	التدريب الرياضي / كرة اليد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة بابل
أ.م.د محمد عبد الرضا	تعلم حركي / كرة اليد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة ميسان
أ.م.د رحيم حلو	تعلم حركي / مبارزة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة ميسان
أ-م- د علي خومان علوان	تعلم الحركي / كرة اليد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة القادسية
م- اكرم عبد الحسين جباد	تعلم حركي / كرة اليد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة القادسية

ملحق (٣) (خبراء تقييم الاداء)

الاسم	الاختصاص	مكان العمل
أ-د حسام محمد جابر	تدريب رياضي / كرة اليد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة البصرة
أ.د سامر يوسف متعب	تعلم حركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة بابل
أ.د احمد يوسف متعب	تدريب رياضي / كرة اليد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة بابل
أ-م- د خالدة عبد زيد	تعلم حركي / كرة اليد	وزارة التربية \ بابل